Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ يَا أيُّها الذين آمنُوا لَا تدخلُوا بيوتَ النبيِّ إلَّا أنْ يُؤذنَ لكُم إلى طعامٍ غيرَ ناظرِينَ إنَاهُ ولكنْ إذَا دُعيتم فادخلُوا ، فإذَا طَعِمْتُم فانتشِرُوا ، ولَا مُستأنسِينَ لحديث ، إنَّ ذلكُمْ كانَ يؤذى النبيَّ فيستَحْيى منكُم ، والله لا يستحيى من الحقِّ ، وإذَا سَألتمُوهُنَّ مَتاعاً فاسألوهُنَّ من وراء حجابٍ ، ذلكُمْ أطهرُ لِقلوبكُمْ وقُلوبهِنَّ ، وما كان لكُمْ أنْ تؤذوا رسول الله ولا أنْ تنكحُوا أزواجه مِنْ بعدهِ أبداً ، ذلكُمْ كانَ عند الله عَظيماً ﴾

(الأحزاب : ٥٣)

وعاشت زينب فى كنف رسول الله ﷺ ، وكانت منصرفة إلى عبادتها ، تكثر منها ، ولم يعرف عنها أنها دخلت فيما كان بين أزواج النبى من منافسة تدفعها الغيرة الفطرية بين النساء ، فقد كفاها إيمانها ثم جمالها وحب الرسول لها .

وشغلت وقتها بعد العبادة برعاية الفقراء والمساكين ، فقد كانت زينب امرأة صنَّاع ، تجيد صناعة الدباغة والخرز ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق بكل ذلك فى سبيل الله ...

ثم إن زينب — رضى الله عنها وأرضاها — وكذلك أمهات المؤمنين ، كُنَّ يحرصن كل الحرص على القرب من الرسول حياً وميتاً يتنافسن في ذلك ويبالغن في التنافس .

وعندما توفي النبى ﷺ ، كانت نساؤه يجتمعن ثم يتذارعن ... تقيس المرأة ذراع الأخرى ليعرفن أيُّهنَّ أطول باعاً ، وأيُهنَّ أسعد بلحوقها برسول الله ﷺ .